

جامعة -أم البواقي-
كلية علوم الأرض والهندسة المعمارية
قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية

سياسات بعض الدول في مواجهة
ظاهرة النمو والتوسع العمراني



الزراعة الحضرية

تعتبر هذه المدن الزراعة الحضرية جزء من برنامجها للحد من الفقر وكذلك الحد من توسع المدينة على حساب الاراضي الزراعية، والهدف من تطبيق هذه السياسة

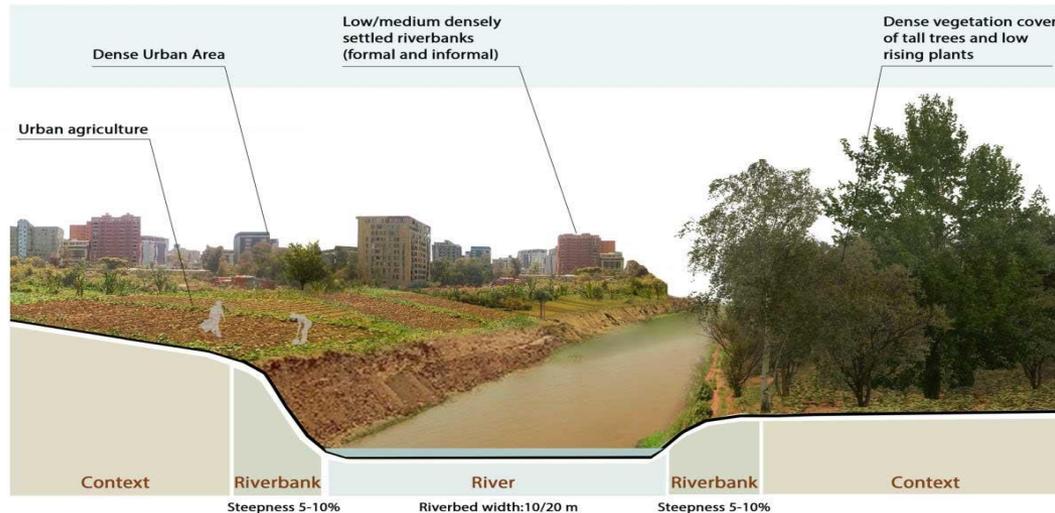
تشجيع الزراعة الحضرية داخل المدن لتحقيق سبل العيش للسكان من ذوي الدخل المنخفض

ايقاف تناقص الاراضي الزراعية والحد من توسع المدن على حساب هذه الاراضي

المحافظة على الاراضي الزراعية وتحقيق التوازن الايكولوجي داخل النظام الحضري(المدينة الخضراء)

توفير احياء سكنية وفرص عمل لنازحين من الارياف الى المدن

تنظيم استعمالات الارض وتنمية وتطوير المناطق غير المخططة في الضواحي



طبقت هذه السياسة في اديس ابابا

سياسة النمو الذكي مثال منغوليا

استخدمت سياسة النمو الذكي وعلى مدى طويل حيث استخدمت مقترح المخطط الاساس للعديد المدن في منغوليا في 2008 الى 2030 م حيث التنمية العالية الكثافة في وسط المدينة مع نظام نقل متطور لتحقيق امكانية الوصول الى المناطق البعيدة وزيادة الكثافة في مركز المدينة حيثما يكون مناسباً مع السيطرة على التوسع المتزايد في الاطراف . استخدام استراتيجية المدينة المنضغطة

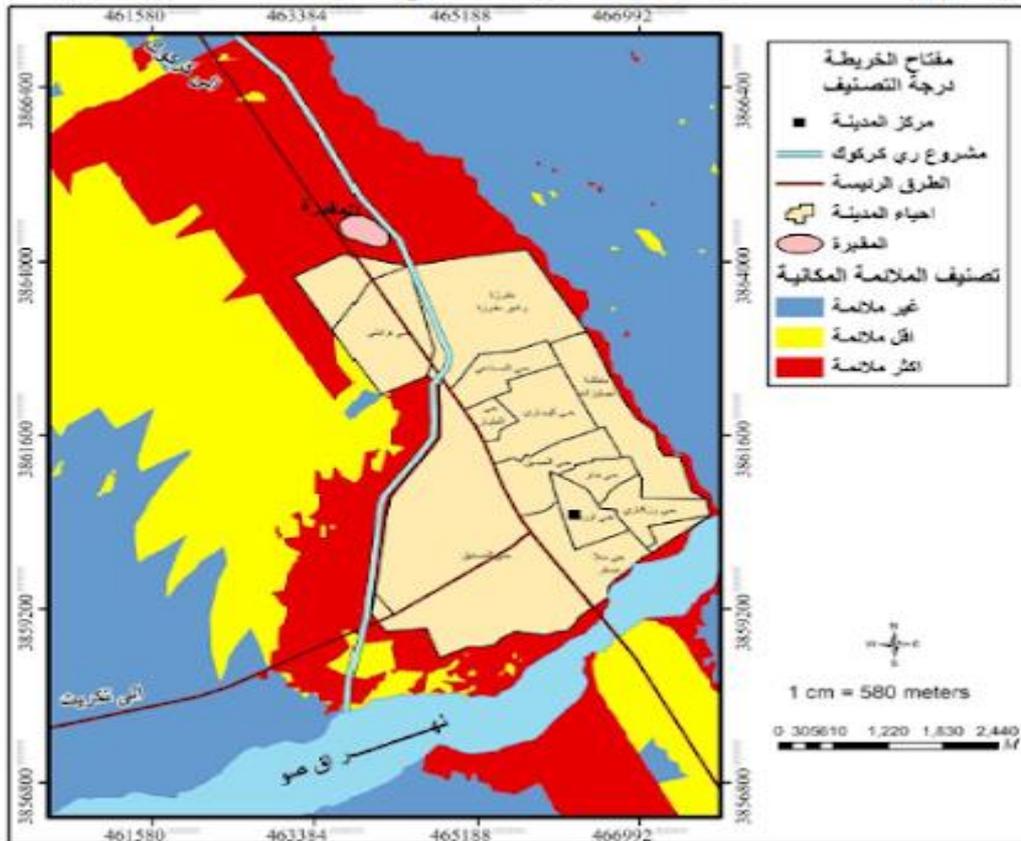
التنمية العالية في وسط المدينة تعمل على استيعاب الزيادة السكانية، مع انشاء نظام نقل متطور لتحقيق سهولة الوصول الى المناطق البعيدة من اجل تقديم الخدمات بشكل كفوء وكلفة اقل ونوعية افضل التعامل مع كل منطقة بحسب ظروفها الاجتماعية والبيئية/ اما بتطبيق التكثيف العالي أو بناء مجمعات سكنية او لاستيعاب الزيادة السكنية أو الاكتفاء بتطوير الابنية المنخفضة ومد الخدمات الحضرية



سياسة المدن الاكثر ملائمة مكانيا

نسبة التحضر العالية في الصين نتيجة النمو الاقتصادي، دعت الى استخدام نموذج للتنمية المستدامة المدمجة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية كنموذج يساعد المخططين وواضعي السياسات الحضرية نحو تنمية اكثر استدامة عن طريق استخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية لمراقبة التغيرات في استخدام الارض وتحليل الاثار البيئية الناتجة من تطوير الارض

خريطة (٩) الملائمة المكانية للتوسع الحضري المستقبلي لنتائج عمليات التطابق الموزون



طبقت هذه السياسة في دول عدة مثل: **بريطانيا**: اذ تم بناء سلسلة من المدن لها استقلاليتها وتكون مكتفية بجميع الخدمات والانشطة الاقتصادية، تدار من قبل السلطة المحلية وتشكل تكاملا « مع بعضها البعض، فمدينة تتميز بنشاط تجاري واخرى ثقافي وثالثة صناعي وتطوير هذه المدن متوازن مع مدينة لندن

اهمية هذه المدن :
استيعاب الزيادة السكانية
تخفيف الضغط عن المدينة الام
خلق بيئة حضرية سكنية صديقة

ان مفهوم القرى الحضرية يمثل تحدياً لاستعمالات الارض فهي استراتيجية تجمع بين الملكية المختلطة والاستعمال المختلط وتضع هذه الاستراتيجية امام مخطط المدن، جملة من الحلول كاستيعاب الزيادة السكانية، و تحسين المناطق الحضرية القائمة، اذ ان تداخلها مع المستقرات القائمة، ما يجعلها تتميز بشمولية التطوير وتنظيم الفضاءات الحضرية وتقليل الفصل بين الاستعمالات. و حماية الاراضي الزراعية والمحافظة على الخصائص الريفية. و امكانية استغلالها في اقامة الانشطة الاقتصادية، مثل الزراعة والسياحة والنشاطات الاجتماعية والترفيهية. و تحسين نوع الحياة من حيث تحسين الفضاءات الحضرية ومعالجة الفصل المتزايد بين الاستعمالات الحضرية. و تداخلها مع المستقرات القائمة

يوفر اسلوباً جيداً للتعامل مع القرى الزراعية المنضمة الى المخطط الاساس نتيجة الزيادة السكانية وتوسع المدن نحو الاطراف

سياسة بناء القرى الحضرية ظهر منذ 1989 في بريطانيا، تحتوي هذه القرى على

المقياس الانساني و قوة العلاقات الاجتماعية اشاعة الالفه وخلق الشارع النابض بالحياة ضمن المخطط الاساس، هذه

العوامل تساعد الساكنين على استعادة احساسهم بالانتماء الى محيطهم الخاص ومن اهم الملامح الرئيسة للقرى الحضرية

1 ابنية ذات استعمال مختلط وارض تضم مناطق سكنية، تتوفر فيها وسائل الراحة الاجتماعية، تحتفظ القرية الحضرية

بمجتمع يعيش فيه الناس ويعمل في المنطقة نفسها .

2 الملكية المختلطة، والسكن فيها ايجار او يسكنها مالكوها .

3 تحتاج الى مواصفات عالية من التصميم والتخطيط لتعزيز الفضاءات العامة

4- يتم بناء هذه القرى ضمن المنطقة الحضرية، ولكن لها مخططاتها مع تعيين مواقع المناطق الخضراء .



- قرب المجال الطبيعي من الحواضر و تلعب دور المتنفس الأساسي للسكان
- يمكن استغلالها كمتنزهات ترفيهية و رياضية، إن أعدت لذلك واستجابت لبعض الشروط.
- توفر كذلك مساحات شاسعة من الأشجار والنباتات (زيادة الغطاء النباتي في المنطقة الحضرية)
- تساعد في ترطيب وتنقية الجو و امتصاص جزء من الملوثات الهوائية.
- تكوين أنظمة إيكولوجية تساهم في المحافظة على البيئة و التنوع البيولوجي بسبب
- تقف أمام زحف البناء للحد من التوسع العمراني أو لإعادة توجيه التعمير إلى اتجاهات أخرى من المجال حسب رغبات المخططين.
- الأحزمة الخضراء تؤدي إلى ديمومة المجال الأخضر داخل و جوار المناطق الحضرية أو المدن الكبرى
- تساهم في اخضرار و تزيين المنطقة الحضرية و منحها مناظر جمالية مميزة وراحة .
- أداة لاعداد و تهيئة التربة في المناطق المحيطة بالمدن.
- محاربة الفيضانات وذلك بكبح جزء من مياه الأمطار و تنظيم سيلانها أو تغيير اتجاهها لتفادي الأضرار و الخسائر في المناطق الحضرية
- تثبيت الرمال في المناطق الصحراوية أو المرملة و تقليل الزوابع الرملية
- تعمل كمصد للرياح بخفض قوة و سرعة الرياح.
- الحفاظ على المناطق الفلاحية التي توفر المنتجات الزراعية البسيطة بجوار و داخل المدن

